

القرائن الصرفية في اللغة العربية Morphological Clues in the Arabic Language

مرباح شفاعة¹

¹ جامعة عمارثليجي (الأغواط)

تاريخ الاستلام: 2025/02/06 تاريخ القبول: 2025/05/14 تاريخ النشر: 2025/09/01

ملخص:

تنوعت الأبحاث اللغوية والدراسات اللسانية العربية، واختلفت من حيث المنطلقات والخلفيات، والمبادئ والأسس المنهجية، فكان بذلك لكل نظرية ما يميزها عن غيرها من النظريات، وتعددت الأبحاث بين من ينادي بإعادة قراءه التراث وفق ما هو موجود في العصر الحالي، وبين من يرفض ذلك ويعارضه، وبين من يخضع لإسقاط المناهج اللسانية والنظريات الغربية على اللغة العربية، وبين من يحاول الجمع التوفيق بينهما.

ونسعى في هذه الدراسة إلى تناول موضوع مهم في هذا الميدان، حيث ينحصر بحثنا حول ما قال به تمام حسان، ألا وهي نظرية القرائن، ونركز بالتحديد على ثاني المستويات اللسانية، وهو المستوى الصرفي الذي يهتم بدراسة بنية الكلمة على اعتبارها لبنة أساسية في المستوى النحوي، فلا نحو بدون صرف ولا صرف بدون صوت كما قال القدماء، وهكذا يظهر تشابك هذه المستويات وتكاملها فيما بينها. كلمات مفتاحية: نظرية القرائن، تمام حسان، اللغة العربية، المستوى الصرفي، الصيغة.

Abstract: Linguistic research and Arabic linguistic studies have exhibited a wide variety in terms of approaches, intellectual backgrounds, principles, and methodological foundations. As a result, each theory has developed its own distinctive features and perspectives. The field has witnessed divergent trends: some scholars advocate for a re-reading of Arabic linguistic heritage in light of contemporary developments, while others oppose such an approach. Some adopt Western linguistic theories and apply them to the Arabic language, while others seek to reconcile both traditions.

In this context, our study addresses an important topic: **Tammam Hassan's Theory of Contextual Cues (Theory of Correlates)**, with a specific focus on the second level of linguistic analysis—the **morphological level**—which deals with the structure of the word as a

fundamental unit in syntactic construction. As the classical scholars asserted, there is no syntax without morphology, and no morphology without phonology. This interdependence highlights the intricate relationship and integration among the various linguistic levels.

Keywords: Theory of Contextual Cues, Tammam Hassan, Arabic Language, Morphological Level, Word Pattern.

*المؤلف المرسل: مرباح شفاعة

1. مقدمة

أول ما اشتهرت به نظرية القرائن كانت مع ظهور كتاب تمام حسان "اللغة العربية معناها ومبناها" في القرن العشرين، حيث أولى تمام اهتمام وعناية فائقة بدراسة القرائن في اللغة العربية، وحاول التنظير لها لتصل إلينا بالوجه الذي نجدها عليه اليوم في ساحة الدراسات اللسانية الحديثة والمعاصرة. والحقيقة قد كان لتمام حسان دور بارز في إظهار هذه القرائن على اختلاف مستوياتها وكيفية تنظيمها، ففصل في الحديث عن جزئياتها وتحديد أسسها وأولوياتها، وحاول أن يجعلها بديلا عن نظرية العامل التي نادى بها النحاة القدامى، وابنى عليها النحو العربي في مجمله، وهذا الفضل عائد له بالتأكيد، لكن ذلك لا يعني أن القرائن لم تكن موجودة قبله، بل كانت موجودة متناثرة في التراث النحوي العربي، وأحيانا تظهر هذه القرائن متفرقة من حيث المستوى مخصص لها في كتب محددة، كالكتب التي تحدثت عن حروف المعاني وعن القضايا الصرفية مثلا من تذكير وتأنيث وغير ذلك (بديار، 2021/1443).

لقد حاول تمام حسان إعادة وصف أنظمة اللغة العربية، واصفا النظام الصرفي باعتباره مستوى من مستويات اللغة، سنحاول بيان ما جاء به تمام حسان من جديد في هذا النظام.

فالمستوى الصرفي هو المستوى الثاني من مستويات التحليل اللغوي، وقد تم الاصطلاح على هذه الدراسة في أوروبا بمصطلح المورفولوجي Morphology، وهي الدراسة التي تتناول الناحية الشكلية التركيبية للصيغ والموازن الصرفية، وعلاقاتها التصريفية من ناحية، والاشتقاقية من ناحية أخرى، ثم تناول ما يتصل بها من ملحقات، سواء كانت هذه الملحقات.

ويعنى الدرس الصرفي بدراسة بنية الكلمة، التي تمثلها الصيغ والمقاطع والعناصر الصوتية التي تؤدي معاني صرفية أو نحوية. وما نركز نحن عليه في هذا العمل البحث هو القرائن التي تندرج ضمن هذا المستوى، وقبل الحديث عنها لابد أن نتعرف على القرينة أولا، ثم نصل إلى وجهة نظر تمام حسان في تصنيف هذه القرائن وتوزيعها إلى قرائن صوتية وأخرى صرفية وأخرى نحوية، مركزين على القرائن الصرفية في اللغة العربية عنده.

2. تعريف مصطلح القرينة:

1.2 المعنى اللغوي:

لقد ورد لفظ القرينة في اللغة العربية بمعانٍ متقاربة، فنجد ابن فارس (ت 395 هـ) قد عرفها بما يلي: "القاف والراء والنون أصلاً صحيحان: أحدهما يدل على جمع شيء بشيء"، وجاءت أيضاً بمعنى ما يتم الاستدلال به على شيء مرتبط بشيء آخر (فارس أ.، صفحة 76).

ويقول فيها ابن منظور (ت 711 هـ): "قرنت الشيء بالشيء وصلته وقرن الشيء بغيره قرناً شديداً إليه، وكل منهما قرين أي صاحب أي ملازم"، أي أنها عنصر لغوي يساهم في ضبط وتحديد المعنى الدقيق للكلمة (منظور، صفحة 335).

وتوجد تعريفات أخرى كثيرة لمصطلح القرينة في معناها اللغوي، حيث تمحورت في مجملها وأكدت على فكرة الترابط والتلازم والجمع والوصل والمصاحبة وغيرها، وكلها معانٍ متقاربة إلى حد كبير، فمثلاً في قولنا "جاء الأسد"، يكون مصطلح الأسد قرينة لغوية تدل على ذلك الحيوان المفترس، ولكن إذا عدنا إلى السياق وكان الحديث عن الشجاعة، فإن هذا المصطلح يتغير بحسب السياق فيدل هاهنا على شجاعة الشخص الذي نتحدث عنه.

2.2 المعنى الاصطلاحي:

مثل ما تطرق العلماء والباحثون لتعريف القرينة من جانبها اللغوي، قاموا بتقديم تعريفات اصطلاحية لها، فنجد الشريف الجرجاني (ت 816 هـ)، قد عرفها على أنها أمر يشير إلى المطلوب، وهي أنواع منها الحالية والمعنوية واللفظية (الجرجاني أ.، صفحة 55).

وقد كان لمصطلح القرينة جملة من المعاني تنوعت بحسب المجال الذي عرفت فيه، فلم يرد تعريف واحد لها، بل تنوعت بحسب تنوع التخصصات، فالقرينة في علم البديع مثلاً تطلق على الكلمات الأخيرة من السجع، أما القرينة في علم العروض فتطلق على الفقرة الأخيرة، والقرينة التي نهتم بها في هذا الموضوع هي القرينة في جانبها النحوي والصرفي، أو القرينة وعلاقتها بالمستويات اللسانية اللغوية، فإذا بحثنا عن مفهوم القرينة في الاصطلاحات اللغوية نجد معناها لا يبتعد عن المعنى اللغوي السابق، فهي تعنى بالترابط الذي يقع بين الكلمات لتصل بنا إلى المقصود منها لفظاً أو معنى، وتعد أداة أساسية لفهم المعاني وتوضيحها بشكل دقيق وذلك وفقاً للسياق الواردة فيه (بسندي، 2006، صفحة 178).

3. القرائن عند تمام حسان:

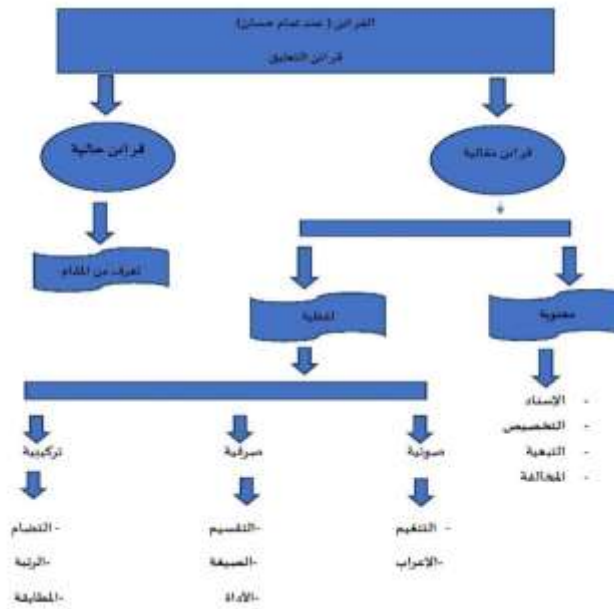
سعى تمام حسان من خلال كتاباته المتنوعة وخصوصا مع كتاب "اللغة العربية معناها ومبناها" إلى جمع الظواهر المتعلقة بالعربية في نظام واحد موحد، انطلاقا من فكرة تشابك وتكامل مستويات اللغة، حيث كل فرع أو مستوى يخدم الفرع الموالي، وخلفيته في هذه الفكرة تعود إلى فهمه الدقيق لما أتى به دي سوسير في دراسته للغة، إلا أنه تجنب الدراسة الفرعية وفضل الدراسة المتكاملة للغة، ونجد ذلك جليا في المراحل التي اعتمدها في دراسة اللغة ككل متكامل، والتي نادى بها في كتاباته المتمثلة في قوله: إن النظام النحوي للغة العربية الفصحى ينبني على عدة أسس هي (حسان، 1994، صفحة 178):

- طائفة من المعاني النحوية العامة التي يسمونها الجمل أو الأساليب.

- مجموعه من المعاني النحوية الخاصة أو معاني الأبواب المفردة كالفاعلية والمفعولية والإضافة.
- مجموعة من العلاقات التي تربط بين المعاني الخاصة حتى تكون صالحة عند تركيبها لبيان المراد منها، وذلك كعلاقة الإسناد والتخصيص "وتحتها فروع"، والنسبة "وتحتها فروع"، والتبعية، وهذه العلاقات في الحقيقة قرائن معنوية على معاني الأبواب الخاصة كالفاعلية والمفعولية.

- ما يقدمه علماء الصوتيات والصرف لعلم النحو من قرائن صوتية أو صرفية كالحركات والحروف ومباني التقسيم ومباني التصريف، وما اصطلاحنا من قبل على تسميته مباني القرائن اللفظية.
- القيم الخلافية أو المقابلات بين أحد أفراد كل عنصر مما سبق وبين بقية أفرادها.

يبين المخطط الموالي أنواع القرائن التي تناولها تمام حسان في نظرية القرائن، والتي كانت عبارة عن معارضة واضحة لما قال به القدماء، ومحاولة جريئة الغرض منها ابدال نظرية العامل بهذه النظرية التي تنبني في مجملها على خاصية التعليق.



(اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، 1994، ص 179).

وهذه هي جملة القرائن التي سعى تمام حسان إلى ربطها برباط نظرية متكاملة لدراسة الجانب اللغوي في العربية، وقد بسط القول فيها في كتابه "اللغة العربية معناها ومبناها"، مبينا فروعها وتقسيماتها ومركزا كل التركيز على دورها في كشف المعنى، وعلى التكامل القائم فيما بينها، ونركز هاهنا على القرائن الصرفية.

4. القرائن الصرفية:

تندرج القرائن الصرفية ضمن القرائن اللفظية، وهي كل ما يتضمنه الكلام أو الخطاب من أدلة وعلامات لفظية تعين على فهم المعنى النحوي والوظيفي الدقيق لتلك الكلمات الواردة في الكلام، تتعلق هذه القرائن بتحديد نوع الكلمة المفردة، وضبط وزنها، ومعنى بعض الكلمات التي تسبق الجملة أو التركيب، أي بمعنى عام لها دور أساسي في فهم أساليب التعبير (بديار، صفحة 10)، وهي ثلاثة قرائن:

- قرينة التقسيم

- قرينة الصيغة

- قرينة الأداة

لقد ذكر تمام حسان في محاولته أن النظام الصرفي الخاص بالعربية يقوم على دعائم رئيسية هي:

- مجموعة من المعاني الصرفية يرجع البعض منها إلى تعريف الصيغ ويرجع البعض الآخر

إلى تقسيم الكلم.

- طائفة أخرى من المباني منها الصيغ المجردة ومنها اللواصق والزوائد والأدوات، وذكر القرينة في هذا الموضع بغض النظر عن حالة الحذف أو الاستتار.

- الطائفة الأخرى متعلقة بالعلاقات العضوية المتمثلة في الوجوه التي تربط بين المباني وطائفة القيم الخلافية التي تمثل وجوه الاختلاف في المباني نفسها.

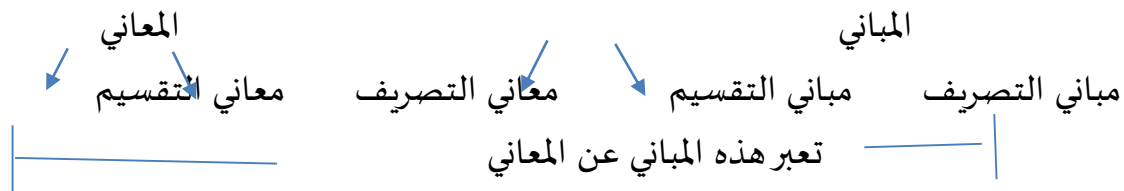
1.4. القرينة الأولى: التقسيم:

حتى يصل تمام حسان إلى شرح وافي وكافي عن قرينة التقسيم الصرفية، ينطلق من فكرة مفادها أن هذه القرائن هي عبارة عن مباني صرفية، تعبر هذه المباني عن المعاني الوظيفية لهذه المباني، وهي نفسها الأبواب التي تضم العلامات عند النحاة القدماء، وبذلك فيعتبر هذه المباني على أنها جزء من نظام اللغة، أما العلامات سواء كانت منطوقة أو مكتوبة فهي جزء من الكلام.

ولتتوضح الصلة الواصلة بين هذه المباني والمعاني والعلاقات نضرب المثال الموالي:

المباني	المعاني	العلامات
-صيغة الاسم	-معنى الاسمية	-عمر، زيد،
-صيغة الفعل	-معنى الفعلية	هند...
-الضمير	-الاضمار أو	-شرب، لعب...
-ال التعريفية	الاستتار	-هو، هي...
	-التعريف	-القلم...

يظهر من خلال الجدول السابق على الرغم الاختصار كيف تتشابه العلاقات بين هذه المعاني والمباني، وتؤدي هذه العلامات دورا لتحقيق التظافر الذي يقول به، وبهذا تنقسم قرينة التقسيم عند تمام حسان إلى قسمين: قسم خاص بالمعاني، وقسم خاص بالمباني ونمثل لها فيما يلي (حسان، 1994، صفحة 85):



من خلال هذا المخطط يتضح العلاقة القائمة بين معاني ومباني التقسيم، وبين معاني ومباني التصريف أيضا، حيث تظهر العلاقات المتشابكة بين هذه المستويات، وتظهر أهمية قرينة التقسيم في تحديد هذه الأنواع الصرفية تحديدا في معناها ومبناها وهي ما سماها تمام بالقيم الخلافية.

وانطلاقا من دراسة تمام حسان لقرينة التقسيم هذه، التي صنفها ضمن القرائن اللفظية الصرفية، وعلى أساسها تحدث عن التقسيم السباعي الذي خالف به القدماء، فجعل الكلام على سبعة أقسام، ورفض تقسيم الثلاثي الذي وضعه النحاة (إلى اسم وفعل وحرف)، معللا سبب رفضه بأنهم لم يذكروا أسس ومعايير هذا التقسيم الذي وضعوه، وسعى أن تكون محاولته في وضع التقسيم السباعي قائمة على أسس علمية واضحة، وفعلًا تمام قدم محاولة جريئة اعتمد فيها على منهج وأسس تساعد في إعادة صياغته للتقسيم، أسس تراعي المبنى والمعنى معا، فقد انتقد القدماء في أن تقسيمهم للكلم العربي كان مبنيًا على أساسين هما :

- التفريق على أساس المبنى فقط

- أو التفريق على أساس المعنى فقط

وهو رأى أنه يجب مراعاة المبنى والمعنى معا في التقسيم، والأمثل في نظره أن يجمع الاعتبارين في هذا التقسيم ويبنيه على طائفة المباني ترافقها جنبًا إلى جنب طائفة المعاني ولا تنفصل عنها. واعتبر مباني التقسيم من أهم الدعائم التي ينبني عليها النظام الصرفي في اللغة العربية، حيث عدها أساسا في اللغة لا يمكن الاستغناء عنها، وانطلق منها في وضع تقسيمه السباعي، وهذا ما جعله يخصص لها جزءا كبيرا في كتابه "اللغة العربية معناها ومبناها" لتفصيل الحديث فيها وعنها.

2.4. القرينة الثانية: الصيغة:

تعد قرينة الصيغة قرينة صرفية أساسية ينطلق منها تمام حسان لتحديد بنية الكلمات ووزنها، فهي التي تحدد هيئة الكلمة، أو نقول هي القالب الذي تصاغ وفقه الأبنية الصرفية، لتبرز فيما بعد دورها في التركيب وتحديد المعنى وتأدية وظيفتها الأساسية.

ثم إن هذه الصيغة التي نحدد بها الهيئة الخاصة ببنية الكلمة تنطوي على عنصرين هما: الأصول والحركات، ونقصد بالأصول الحروف التي تكون الكلمة، أو تلك الأصوات الثابتة، والتي اصطلح العلماء على التمثيل لها بفاء الفعل وعينه ولامه، محددة بذلك الجذر الأصلي لهذه الكلمة، ونقصد بالحركات تلك الأصوات المتغيرة، سواء كانت قصيرة كالفتحة والضمة والكسرة، أو طويلة متمثلة في أصوات المد، وتحديد صيغة الكلمة يعتمد اعتمادا أساسيا على هذه الحركات، فمثلا في كلمة (كتب وكتب وكتاب بالفتح والضم وألف المد) استعمال الحركات هو الذي يحدد صيغة الكلمات، ولولاها لما استطاع الجذر الثلاثي للكلمة أن يتخذ هيئته ويحدد مجموعة الصيغ الممكنة، وهنا يظهر أيضا العلاقة التكاملية بين

هذه العناصر المكونة للصيغ، فالأصول لا تحدد الصيغة وحدها، والحركات لا تحدد الصيغة وحدها، بل هذه الأصول مع حركاتها هي التي تبرز لنا الصيغة المطلوبة، وهذا نوع من التحول الداخلي سماه العلماء بالامتزاج وتوليد الصيغ، ولا يقف عند امتزاج الأصول بالحركات فقط، بل قد يصل إلى أن يمتزج بحروف أخرى هي أحرف الزيادة، وتظهر في المشتقات، هذه الميزة الاشتقاقية التي تميز العربية عن غيرها من اللغات، وبفضلها يظهر التباين في الأبنية الصرفية لهذه الصيغ، وهي بدورها تؤدي إلى التغيير في معانيها الوظيفية، فكل زيادة في المبنى تؤدي بالضرورة إلى زياده في المعنى (عزيز، 2009، صفحة 69).

إن مصطلح الصيغة عند الباحثين هو مصطلح صرفي محدد، يطلق على الوحدة المفيدة التي لها دلالة قواعدية وليست لاصقة من اللواحق، وامتزاج الحروف الأصول مع الحركات وحروف الزيادة في بنية الكلمة هو المسؤول عن توجيه دلالتها إلى حيث يريد المتكلم، وبالتالي تؤدي المعنى الوظيفي المراد لها، ثم إن هذه القرينة المتمثلة في الصيغة الصرفية قد لا تكون بمفردها، فتضطر إلى الاستعانة بوسيلة نحوية أخرى كالسياق مثلا، وهذا ما جعل تمام حسان ينادي بتظافر القرائن في النظرية، على اعتبار أنه لا يمكن الفصل بين أنظمة اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، بل تعمل هذه القرائن في هذه الأنظمة بصفة متضافرة متكاملة (عزيز، 2009، صفحة 70).

إذا الصيغ الصرفية تعد فروعاً على مباني التقسيم التي ذكرناها سابقاً، وكذلك للأفعال صيغها الخاصة، وخلاصة القول في قرينة الصيغة الصرفية أن اهتمام تمام حسان ينصب في هذا القسم من هذه القرائن اللفظية على الناحية الصرفية فيما التي تعمل بفضلها الكلمات (حسان، 1994، صفحة 211).

3.4. القرينة الثالثة: الأداة:

الأداة في مفهومها اللغوي كل آلة تستعمل في العمل، أما في مفهومها الاصطلاحي فهي الكلمة التي تستعمل للربط بين الكلمات، بحيث أنها تدل على معنى في غيرها، وهي إحدى القرائن اللغوية المهمة التي تساعد على تحديد المعاني التي يقصدها المتكلم، وذلك من خلال استعمال أدوات نحوية محددة، فتساعد في تحديد وضبط نوع الجملة، وتنقسم هذه الأداة إلى نوعين:

- أدوات داخلية على الجمل مثل: أدوات الجمل النواسخ، والنفي، والاستفهام، والتوكيد، والنهي، والتمني، والترجي، والعرض، والقسم، والشرط، والتعجب، والنداء، ورتبه هذه الأدوات الصدارة عموماً أي تنصدر الجملة.

- الأدوات الداخلة على المفردات: كحروف الجر، والعطف، والاستثناء، والمعية، والتحقيق والتقليل، والابتداء، والجزم والنصب وغيرها، ورتبة هذه الأدوات التقدم، أي تتقدم على الكلمة التي تعمل في معناها.

وقد صنف تمام حسان قرينة الأداة من ضمن القرائن اللفظية الصرفية، لأنها من القرائن المهمة في استعمالات اللغة العربية، بل أساسية في هذه الاستعمالات، فلا نكاد نجد جملة تخلو من الأدوات، وبفضلها يقوم التعليق بين الجمل العربية، فالتعليق بالأدوات من أشهر أنواع التعليق الذي تعتمد عليه العربية، حيث تقوم الأداة مقام الملخص الذي يلخص العلاقة بين الأجزاء المختلفة من الجملة كما قال تمام حسان (luthfi, 2016, p. 112).

وتنقسم هذه الأداة حسب التقسيم الثلاثي للكلمة إلى قسمين:

- اسم مثل إذ وإذا وإي وإيان.

- وحرف كحروف الجر مثلا الواو والباء.

والأداة قسم من أقسام الكلمة عند تمام حسان، فهي قرينة تؤدي معنى التعليق، أو ما اصطلح عليه النحاة بالربط، حيث أنها المسؤولة عن ربط أجزاء الجملة مع بعضها البعض، وتتلخص وظيفتها في الدلالة على المعنى الوظيفي للجملة التي وردت فيها بموقعها وبتضامنها مع الكلمات الأخرى، وبالتظافر مع قرائن أخرى كالعلامات الإعرابية مع مضامينها مثلا (أمينة، ديسمبر 2021، صفحة 653).

كما أنها تؤدي دورا أساسيا في تحديد المعنى اللغوي الدقيق، من خلال تمييز المعاني وتوضيح العلاقات النحوية القائمة وأيضا توجيه القارئ إلى الفهم المقصود، ثم إن فهم كيفية تظافرها هذه القرينة مع غيرها من القرائن سواء الصرفية أو الصوتية والتركيبية النحوية، غرضه التحسين من المهارات اللغوية على اختلافها وتعددتها، وهو ما يعطي للمتكلم القدرة الكبيرة على سعة مجال التعبير ووضوحه ودقته لدى المتلقي.

فدور قرينة الأداة في التركيب مهم جدا، إذ أنها تكون أمينة لوحدها على معنى الجملة كلها، وعليه فهي تؤدي دور مهم في توجيه المعنى وتحديد الوظائف النحوية والبلاغية المقصودة، وأيضا باعتبارها مظهر من مظاهر الاتساق والانسجام والترابط بين الأجزاء المكونة للكلام، ولهذا أخذت وافر الحظ من الدراسة عند النحاة القدماء، فقد تناولوا الأداة بالدرس والتحليل في مختلف الأبواب النحوية (بالعمش، صفحة 336)، ولم يقف ذلك عند القدماء فقط بل حتى عند المحدثين، فهي هو تمام حسان يجعلها مسؤولة على التعليق في اللغة العربية، طبعا مع تظافرها مع قرائن أخرى معبرة عن معاني وظيفية في غيرها.

5. خاتمة:

يتجلى دور هذه القرائن الصرفية المتمثلة في قرينة التقسيم، الصيغة، الأداة، كما صنفها تمام حسان، في التمييز بين التراكيب النحوية، وتوضيح معانيها المختلفة، وذلك من خلال العلامات الصرفية التي تعمل على تحديد وظائف الكلمات داخل الجمل، كما تسهم في فهم المعاني المختلفة للجملة الواحدة، وتساعد على تحليل النصوص تحليلاً دقيقاً، وتحقيق الدقة اللغوية في التعبير، وهو ما يجعلها عنصراً رئيسياً مهماً في الدراسات اللغوية الصرفية والنحوية.

وقد اعتمد تمام حسان في دراسته لمستويات اللغة على مفهوم النظام اللغوي المتكامل، فهذه القرائن الصرفية لا تعمل منفردة وحدها، بل تتكامل مع قرائن أخرى تركيبية نحوية ودلالية وصوتية، وتتضافر لأجل تقديم تفسير تجديدي وشامل لقواعد اللغة العربية، على اعتبار أن هذا التضافر القائم يعوض عامل الإعراب الذي اعتمده النحاة قديماً، فهذه القرائن ليست مجرد أدوات شكلية فقط، بل هي مفاتيح لفهم المعاني المرادة، ودورها جوهري في تحديد العلاقات النحوية في الجملة، وإدراكها وفهم دورها الذي تؤديه في اللغة يساهم في تعزيز الفهم اللغوي المحدد، كما يساهم في تحسين المهارات التحليلية عند المتعلمين، ما جعلهم على قدرة من استعمال اللغة بطريقة صحيحة ودقيقة على رغم اختلاف سياقاتها التي ترد فيها.

وهذا يعد إسهاماً مهماً في تطوير النحو العربي بمنظور حديث، وعلى الرغم من بعض التناقضات فتمام حسان قد أضاف في جوانب وفق في ذلك، ولم يوفق في جوانب أخرى، وتبقى مع ذلك محاولة وجهود تجديدية بارزة في ميدان دراسة النظام اللغوي.

6. قائمة المراجع:

- بديار، بشير. (2021/1443). *القرائن التركيبية في النحو العربي* (طبعة 1). الأغواط- الجزائر: مطبعة رويغي.
- بسندي، خالد. (2006). *نظرية القرائن في التحليل اللغوي في كتاب تحولات الخطاب النقدي المعاصر* (طبعة 1). مؤتمر النقد الدولي الحادي عشر. الأردن: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الجرجاني، الشريف. *معجم التعريفات*. القاهرة: دار الفضيلة.
- كوليزار، كاكا عزيز. (2009). *القرينة في اللغة العربية*. (طبعة 1). المملكة الأردنية الهاشمية: دار دجلة.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. *لسان العرب* (طبعة 1). بيروت: (دار صادر).
- ابن فارس، أحمد. (جزء 1). *معجم مقاييس اللغة*.
- تمام، حسان. (1994). *اللغة العربية معناها ومبناها*. مصر: دار الثقافة.
- luthfi, Toufik, *نظرية العامل وتظافر القرائن عند تمام حسان*, arabiya jurnal penchdikam bahasa arab.